

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي المُبْدِيَّةَ . قال ابن بَرِّي : ووَرْدُ تَرْخِيمٍ وَرَدَّةٌ وهي امرأته
 وكانت تَنْهَاهُ عن إضَاعَةِ مَالِهِ وَنَحْرٍ إِبْلِهِ . واسْتَحَارَهُ : اسْتَنْطَقَهُ . قال
 ابنُ الأعرابي : اسْتَحَارَ الدَّارَ : اسْتَنْطَقَهَا من الحَوْرِ الذي هو الرُّجُوعُ .
 وَقَاعُ المُسْتَحِيرَةِ : د قال مالكُ ابنُ خَالِدٍ الخُنَاعِي : .
 وَيَمَّمْتُ قَاعَ المُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي ... بَأَنَّ يَتَلَاوُوا آخِرَ اليَوْمِ آرِبُ
 وقد أعاده المُصَنِّفُ في اليائِي أَيضاً وهُمَا واحِدٌ . والتَّحَاوُرُ :
 التَّحَاوُبُ ولو أُوْرَدَهُ عند قَوْلِهِ : وتَحَاوَرُوا : تَرَاجَعُوا كان أَلْيَقَ كما
 لا يَخْفَى . وإنَّه في حُورٍ ويُورٍ بضمَّ هَمَّا أي في غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إِتَاوَةٍ هكذا
 في النَّسَخِ . وفي اللِّسَانِ ولا إجادَةَ بدل إِتَاوَةٍ أو : في ضَلَالٍ مأخوذٌ من
 النَّقْصِ والرُّجُوعِ . وحُرَّتُ الثَّوْبِ أحوْرُهُ حَوْرًا : غَسَلَتْهُ وبَيَّضَتْهُ فهو
 ثَوْبٌ مَحْوَرٌ والمعروفُ التَّحْوِيرُ كما تقدَّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حَارَتِ
 الغُمَّةُ تَحْوَرًا : انحدَرَتِ كأنَّها رَجَعَتِ من مَوْضِعِهَا وأحارَهَا صَاحِبُهَا . قال
 جرير : .

ونُبِّئْتُ غَسَّانَ ابْنَ واهِصَةَ الخُصَمَى ... يُلَاجِجُ مِنِّي مُضْغَةً لا
 يُحِيرُهَا وأنشد الأَزْهَرِي : .

" وتِلْكَ لِعَمْرِي غُمَّةٌ لا أُحِيرُهَا والباطِلُ في حُورٍ : أي في نَقْصِ ورُّجُوعِ .
 وذَهَبَ فُلَانٌ في الحَوَارِ والبِوَارِ منصوباً الأوَّلُ : وذهب في الحُورِ والبِوَرِ أي في
 النَّقْصِ والفَسَادِ . ورجُلٌ حَائِرٌ بائِرٌ . وقد حَارَ وبارَ . والحُورُ :
 الهَلَاكُ . والحَوَارِ والحِوَارِ والحَوْرُ الجَوَابُ . ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ " يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ابْنَاكُمْ بِحَوْرٍ ما بَعَثْتُمَا بِهِ " أي بِرَجَوابِ ذَلِكَ .
 والحِوَارُ والحَوِيرُ : خُرُوجُ القِدْحِ مِنَ النَّارِ . قال الشَّاعِرُ : .
 وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ ... على النَّارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّـ
 مُجْمِدٍ وَيُرْوَى حَوِيرَهُ أي نَظَرْتُ الفَلَجَ والفَوْزَ . وحكى ثعلبٌ : اقْضِ
 مَحْوَرَتَكَ أي الأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . والحَوْرَاءُ : البَيْضَاءُ لا يُقْصَدُ بِذَلِكَ
 حَوْرٌ عَيْنُهَا . والمُحَوَّرُ : صاحبُ الحِوَارِي . ومُحَوَّرٌ القِدْرُ : بَيَاضُ
 زَبَدِهَا . قال الكُمَيْتُ : .

ومَرَضُوفَةٌ لم تُؤْنِ في الطَّبِيخِ طَاهِرياً ... عَجَلَتْ إلى مُحْوَرِّها حين

غَرَّغَرًا وَالْمَرَّضُوفَةُ : الْفِدْرُ الَّتِي أُنْضِجَتْ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ
بِالنَّارِ . وَلَمْ تُؤْنِ : لَمْ تَحْبِس . وَحَوَّزَتْ خَوَاصِرَ الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ
خِثْيَهَا فَيَضْرِبُ بِهِ خَوَاصِرَهَا . وَفُلَانٌ سَرَّيْعُ الْإِحَارَةِ أَي سَرَّيْعُ اللَّسْقَمِ
وَالْإِحَارَةُ فِي الْأَصْلِ : رَدُّ الْجَوَابِ قَالَهُ الْمَيْدَانِيُّ .
وَالْمَحَارَةُ : مَا تَحْتِ الْإِطَارِ . وَالْمَحَارَةُ : الْحَنْكُ وَمَا خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ
أَعْلَى الْفَمِ . وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ : بَاطِنُ الْحَنْكِ . وَالْمَحَارَةُ : مَذْفَذُ
النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ . وَالْمَحَارَةُ : نُقْرَةُ الْوَرِكِ . وَالْمَحَارَتَانِ
رَأْسَا الْوَرِكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُءُوسُ الْفَخِذَيْنِ .
وَالْمَحَارُ بَغْيَرُهَا مِنْ الْإِنْسَانِ : الْحَنْكُ . وَمِنَ الدَّابَّةِ . حَيْثُ يُحْنِكُ
الْبَيْطَارُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحَارَةُ الْفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنِ .
وَأَحْرَتِ الْبَعِيرِ نَحْرَتَهُ وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ . وَحَوَّزَانُ اسْمُ امْرَأَةٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا سَلَكَتْ حَوَّزَانَ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ ... فَتَقُولَ لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ
وَحَوَّزَانَ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَحَوَّزُ . بِالضَّمِّ لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ رَوَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . وَلَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُغَلَّسِ . وَحَوَّزُ بْنُ أَسْلَمَ فِي أَجْدَادِ
يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ الْمِصْرِيِّ الْحَافِظِ .
وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَصَاحِبِهِ : مَا تَحْوُرُ وَلَا تَحْوُلُ أَي مَا
تَزْدَادُ خَيْرًا . وَقَالَ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَثَلُهُ